الكرخي قوله فيها يفرق كل امر حكيم جملة مستانفة
تبين المقتضى للانزال فيها وكذا انا كنا منذرين
كما قرره القاضي وقد تقدم عن ابن عطية انها
جواب القسم وجعل الزمخشري الاول لبيان مقتضى
الانزال والثاني لتخصيص انزاله بتلك الليلة وما
ذكره القاضي الصق بالذهن واعلق بالقلب
وحمل كلام القاضي على ما قاله الزمخشري خروج الى
نوع تكلف واجاز ابو البقاء ان يكون فيها يفرق
صفة لليلة وانا كنا اعتراض بين الموصوف وصفته
وهو يدل على ان الليلة ليلة القدر اه قوله
يفصل اي يبين وينظر للملائكة الموكلين بالتصرف
في العالم قوله محكم اي مبرم لا يحصل فيه تغيير
ولا نقض بل لا بد من وقوعه في تلك السنة من كل
ما قضاه الله وقدره وقوعه فيها من الارزاق
والاحوال والنصر والهزيمة والخصب والقحط وغيرها
من اقسام الحوادث وجزئياتها في اوقاتها
واماكنها وبين ذلك للملائكة من تلك الليلة الى
مثلها من العام المقبل فيجدونه سواء فيزدادون
بذلك ايمانا اه خطيب قوله الى مثل تلك الليلة
فيه حذف المبدا كما صرح به غيره اي من هذه الليلة
الى مثلها من قابل اه شيخنا قوله فرقا اشارة

رهوا فهو منصوب على الحال من البحر والرهو
في الاصل مصدر رها يرهو رهوا فهو منصوب
على الحال من البحر والرهو لغة يعدى ويعدو وعدوا اما
بمعنى سكن واما بمعنى انفرج وانفتح والشارح
جمع بين المعنيين واشار الى انه بمعنى اسم الفاعل
ليصح وصف البحر به كما هو مقتضى الحالية
بقوله ساكنا منفرجا وفي المختار رهابين رجليه
اي فتح وبابه عدا ورها البحر سكن وبابه عدا
ايضا اه شيخنا قوله مغرقون اي متمكنون
في هذا الوصف وان كان لهم وصف القوة ه
والتجمع الذي تمانه النجدة الموجبة للاهوال في
الامور اه خطيب قوله فاطمان اي موس
وقوله بذلك اي بقول الله له انهم جند مغرقون
اه شيخنا قوله كم تركوا من جنات الخ مرتبط بمحذوف
قدره الشارح بقوله فاغرقوا وكم مفعول به
اي تركوا امورا كثيرة وقد بينها بقوله من
جنات الخ وقوله ونعمة من عطف العام على الخاص
لانها تشمل الاربعة قبلها وغيرها اه شيخنا قوله
مجلس حسن عبارة البيضاوي ومحافل مزينة ومناز
حسنة اه قوله متعة اي امور يتمتعون وينتفعون
بها كالملابس والمراكب اه شيخنا وفي المختار والنعمة

Copyright © King Saud University